لا خلاص بدون أمن

جميل مفرح

> لا شك أن أي حكومة أو أي نظام سيواجه مشكلات عويصة بعد أحداث كالتي شهدتها بلادنا خلال العامين المنصرمين، ولا خلاف على أننا نرثي لحال ومسئوليات النظام الحالي وحكومته، غير أن ذلك لا يعني بالضرورة أن النظام والحكومة غير مسئولين البتة عما يجري من اختلالات واضطرابات، قد تؤدي إلى مزيد من الانفلات والفوضى والعشوائية، سواء في تسيير شئون البلاد وخدمة الشعب، أو في إدارة العمل السياسي.

> فالذي ينبغي أن تكون إدارة البلاد في هذه المرحلة لها خصوصيتها وظروفها الاستثنائية، وذلك متعارف عليه نظراً لانفتاح الساحة الوطنية سياسياً واقتصادياً واجتماعياً على كل جهاتها ومختلف مكوناتها السياسية والعسكرية والقبلية، وهو ما أدى بدوره إلى حدوث نزعة فوضوية، لا خلاف على أنها صعبت من مهام ومسئوليات الدولة ..ومع ذلك لا يمكن أن نجد أو نوجد المبررات الكافية لوقوف الدولة معظم الأحيان موقف المتفرج وكأن لا شيء يكاد يعنيها مما تشهده البلاد.

وبقليل من التدقيق في الأهمية والأولوية فإنه لا يكاد يختلف رأيان حول أولوية وأهمية عنصر الأمن كأرضية أساسية لتوفر الحياة الطبيعية ثم تأتي بعده المكونات والعناصر المتطلبة الأخرى مثل الجانب الاقتصادي والوفاق السياسي وتشكيل الدولة الحديثة التي تنعقد الكثير من الآمال على القوى السياسية اليوم الوصول إليها من خلال طروحات ومواجهات ومناقشات الحوار الوطني القائم حاليا لمخرج أخير مما دخلت فيه البلاد من اهتزاز عنيف كادت أن تتداعى له البلاد من أقصاها إلى أقصاها.

مجددا الذي يجب أن تدركه الدولة اليوم أن عنصر الأمن الذي لا نكاد نلاحظ اهتماما ملموسا وجادا به هو بمثابة الشرط الأساسي لتحقق وإنجاز أية طموحات وآمال أو على الأقل أهداف حتى الآني منها.. بتوفر هذا العنصر سيتحقق الوفاق وسيستقر وقد ينتعش وينمو الاقتصاد بصورة إيجابية أو على الأقل معقولة تناسب المرحلة الحالية..أما في الوضع الذي نعيشه اليوم أمنيا فلا أجدني ومثلي الكثيرون متمسكين ولو ببذرة أمل أن تنجح أية مساع وأيا كان نوعها ووضعها.. علينا جميعا أن نتأكد ألا حياة مستقرة ولا نجاحات ولا تقدمات في الوضع الراهن مالم يكن عنصر الأمن هو السابق والممهد لأية تحركات وتطورات.

ندرة المياه.. معاناة دائمة للمرأة الريفية

محمد العريقي

أن الريف اليمني لايزال في دائرة النسيان، ولايزال إنسان الريف وخاصة النساء يتحملن الكثير من المعاناة بسبب الفقر وشحة موارد المياه، وإذا كان هناك من يقول ان المياه أصبحت تنقل بالسيارات إلى أماكن بعيدة ، فإن شراءها أمر صعب عند الكثير من الأسر الفقيرة ، فقد يصل سعر ناقلة مياه ثلاثة متر مكعب بثمانية آلاف ريال ،فمن أين للأسر الفقيرة قيمة ذلك؟ .

> إذا كان من فائدة واحدة عند انقطاع التيار الكهربائي، فهي تجمع أفراد العائلة حول مصدرٍ صغيرٍ من الضوء، قد يكون شمعة، أو سراجاً صينياً يشحن مسبقا، ويقدم خدمة محدودة لا تزيد عن ساعة .

وتكون فرصة لاستعراض الذكريات مع الأبناء والبنات، ونحن كجيل سابق أتينا إلى المدينة من بيئة ريفية، فإن هواجس الذكريات تشدنا إلى ماضي الريف، ونحاول أن نمرر رسائل لجيل الشباب والأطفال عن أهمية المثابرة، وبذل الجهد لتامين احتياجات البقاء في هذه الحياة بعد معاناة وتعب .

وأفضل ما يمكن أن نسوق من أمثلة وشواهد للجهد والاجتهاد والتعب هو ما يتعلق بتأمين مياه الشرب لأفراد الأسرة، والحيوانات التي تنتفع منها الأسرة، كالبقر، والماعز في مناطقنا الريفية، والبطل في مثل هذه الحكايات هي المرأة الريفية .

يندهش أبناؤنا وبناتنا الذين يعيشون في المدن اليوم أن المرأة الريفية كانت تأتي بالمياه من مسافة تبعد أربع ساعات من المنزل لتحضر (تنك أو دبة) سعة عشرة إلى خمسة عشر لترا على رأسها، وتصعد وتهبط عبر العديد من الجبال والتلال الوعرة، فتتشقق قدماها وتجف بشرتها ،من السير الطويل .

وتضطر المرأة أن تذهب مرتين على الأقل إلى مصدر المياه البعيد لإحضار «دبتين» ماء في اليوم، وعليها أن تتحمل التعب ولهيب الشمس المحرقة، واذا اشتد بها العطش عند العودة فما عليها إلا أن ترطب حلقها وشفتيها دون أن تروي عطشها، لأن ذلك سوف ينقص من الكمية، أما اذا تعرضت لحادث أثناء سيرها وارتمى وعاء الماء من رأسها إلى الأرض وفقدت الماء، فإن ذلك يعني المأساة والحزن الشديد الذي تعبر عنه المرأة بالدموع الذي يختلط بعرق التعب المتصبب على وجهها الشاحب وصدرها النحيف، وبالتنهدات من أعماق الجوف المجروح، ولذلك تحرص بكل ما أوتيت من قوة للتمسك بوعاء الماء حتى تصل المنزل، ولذلك تجدها شديدة الحرص على أن تستغل كل قطرة ماء بدرجة عالية من الكفاءة .

فالذي يستغل للطعام وما يغسل به الأواني يجمع للماشية، وإذا كان عليك أن تغسل يديك أو أن تتوضأ للصلاة فعليك أن تكون قريباً من شجيرات (البسباس والطماطيس والريحان والشذاب) .

هذه الذكريات تكشف مدى معاناة المرأة الريفية نتيجة شحة وندرة المياه ، وكيف أنها تتقدم الرجل من حيث بحثها واستخدامها للمياه..

رغم انني اسرد ذكرياتي عن معاناة المرأة الريفية للحصول على المياه قبل أكثر من خمسة وثلاثون عاما عندما كنت اعيش لفترة طويلة بالريف ،غير أنني بحكم متابعتي الدائمة وقراءتي ومشاهدتي للبرامج التلفزيونية التي تعرض من وقت لآخر لفقرات خاصة بقضايا الريف ،وجدت أن أبرز المشاكل تتعلق بندرة وشحة المياه هناك، ناهيك عن تلوثها .

ولازلت أرى ضمن ذلك المشهد المأساوي تفاصيل الانهاك والتعب على وجوه النساء والأطفال في العديد من المناطق الريفية .

صحيح أن هناك الكثير من مشاريع مياه الريف، والمشاريع التعاونية والخاصة انتشرت في بعض المناطق، إلا أنهار لم تغطي تغط سوى نسبة ضئيلة جدا، هذا اذا كانت تلك المشاريع كتب لها النجاح والديمومة، أما الكثير منها فهي متعثرة أو فاشلة، أو أهملت بسبب سوء الادارة، أو الاستحواذ عليها من قبل متنفذين .

أن الريف اليمني لايزال في دائرة النسيان، ولايـزال إنسان الريف وخاصة النساء يتحملن الكثير من المعاناة بسبب الفقر وشحة موارد المياه، وإذا كان هناك من يقول ان المياه أصبحت تنقل بالسيارات إلى أماكن بعيدة ، فإن شراءها أمر صعب عند الكثير من الأسر الفقيرة ، فقد يصل سعر ناقلة مياه ثلاثة متر مكعب بثمانية آلاف ريال ،فمن أين للأسر الفقيرة قيمة ذلك؟ .

والشيء المطلوب والمهم هو تفعيل دور مجالس القرى ،وإذا لم يكن هناك مثل هذه المجالس في بعض المناطق ،فلا بد أن تشكل ، ولا بد أن يكون للمرأة دور فيها وخاصة في مناقشة احتياجات القرية للمياه ، فالمرأة الريفية التي تعمل في الحقل مع أخيها الرجل لتأمين الغذاء وتقوم بجلب المياه النقية للشرب من أماكن بعيدة وتعاني مشاق كثيرة لإسعاد أفراد أسرتها جميعاً وتوفير متطلباتهم من الماء، يمكن ايضا أن تقوم بإدارة مشاريع المياه الصغيرة، بل وتمويلها، وقد حدثني أحد الإخوة في الصندوق الاجتماعي للتنمية عن حماس النساء في الريف لمشاريع المياه الصغيرة لدرجة أن بعضهن يبعن مصوغاتهن من الذهب لسداد المساهمة التمويلية، وهذا الدور يحسب للصندوق الذي نفذ العديد من هذه المشاريع في الريف وشجع هذه المبادرات .

إن الدور التقليدي للنساء في التعامل مع المياه في الريف يعكس الحرص على كل قطرة ماء، لأنهن معنيات بجلب الماء من المناطق البعيدة والقريبة الى المنازل، وهن ايضا يبتكرن أساليب حكيمة لتحسين نوعية المياه المستخدمة وكيفية خزنها.

وعندما تشح الأمطار وتقل المياه (فيما كان يطلق عليه أيام المُكل) نجد أن النساء يقدرن عملية الاقتصاد في استخدام الماء مما يجعلهن يستخدمن من المياه ما هو للضرورة فقط التي تنحصر في الشرب والطهو، ولاشك أن شحة المياه تجعل الاسرة تتجاوز العناية الكافية بجودة المياه والنظافة المطلوبة لأفرادها مما يؤثر على الصحة ويكون سببا في كثير من الأمراض.

إن ندرة المياه في بعض المناطق تحتم على نسائها اتباع نظام بيئي مترابط يعيد استخدام المياه عدة مرات، فكان الماء لا يخرج من المطبخ إلا بعد أن يعاد استخدامه أكثر من مرة وفي النهاية يذهب الى الماشية لشربها أو إلى شجره صغيرة لريها. والآن اندثرت هذه الممارسة .

كما هو معروف أن دور النساء الريفيات لا يقتصر على عمل المنزل بل يمتد ليشمل بعض الأعمال الزراعية، حتى أنه في بعض المناطق يتركز هذا العمل على النساء مما يعطيهن الخبرة في معرفة كمية المياه المناسبة للمحاصيل الزراعية وفي تقدير أهمية المياه والحرص على الحفاظ عليها وعدم إهدارها.

إن دور المرأة في إدارة الموارد المائية في الريف يمكن أن يتعزز من خلال إشاعة فرص تعليم الفتاة وتكثيف برامج محو الأمية، كما يمكن أن تلعب المرأة المتعلمة دورا إيجابيا في هذا الاتجاه، فبالرغم من أن نسبة الأمية بين النساء في الريف لاتزال عالية إلاّ أنّ هناك ايضا نسبة من المتعلمات بمستويات مختلفة يمكن أن يسهمن بعملية التأهيل والتوعية وأن يقمن أيضا بإدارة هذه المشاريع مباشرة.

ومن الملاحظ أن للعمل التطوعي في الريف حضوراً ملموساً بين أوساط النساء حتى في قطاع الزراعة، ويمكن ايضا تحفيز مثل هذه الاعمال في مجال المياه، فإشراك المرأة في مراحل المشروع المختلفة سيعزز من دورها الاجتماعي، وتوفر مياه الشرب سوف يتيح للفتيات فرصة الالتحاق بالتعليم العام ويتيح للنساء وقتاً للاهتمام بقضاياهن الأساسية الاخرى وخاصة الاقتصادية والصحية والبيئية. كما أن لتوفر مياه الشرب النقية دوراً هاماً في مكافحة الفقر عن طريق تقليص إنفاق الاسرة على العلاج من الأمراض التي تسببها المياه الملوثة، وتقليص عدد الأيام التي يتوقف فيها رب الاسرة عن العمل نتيجة مرضه، وغير ذلك من الفوائد.

وإذا كان هناك من توجه لا حداث تنمية حقيقة في الريف اليمني، سواء من خلال مشاريع المنظمات والهيئات المانحة، او من موازنة الدولة، لابد ان يركز على مشاريع مياه بمعايير الاستدامة ،تسهم في استقرار سكان الريف وتحسين مستوى معيشتهم.

وجهة مطر

أحمد غراب

وصية إبليس

مع دخول شهر شعبان واقتراب شهر رمضان موعد تصفيد الشياطين يستعد ابليس لتسليم العهدة قبل ربطه والقاء "الوصية الإبليسية" التي تنتقل بموجبها راية الأبلسة من شياطين الجن المصفدين في رمضان الى شياطين الأنس الفالتين في رمضان وغير رمضان

فيما يلي نص الوصية الإبليسية :

" الإخوة الفاسدون

حضرات شياطين الإنس

ايها التلامذة الذين تفوقوا على أستاذهم

مع اقتراب موعد ربط اخوانكم شياطين الجن نسلمكم العهدة كاملة

مع العلم انكم احتكرتم سوق الأبلسة طوال السنوات الماضية وكنتم سببا رئيسيا في ارتفاع نسبة البطالة بين شياطين الجن.

طوال الوقت نجلس نتابع كيدكم وصراعاتكم ونصفق لكم ونحاول ان نتعلم منكم لكن يبدو ان شيطان الإنس منكم بعشرة شياطين جن منا.

علمتكم كيف تنهبون المال العام فسرقتم ونهبتم وجوعتم الشعب وكتبتم على قصوركم هذا من فضل ربي !!

فليربطوني وليصفدوني وليقيدوني إن غاب ابليس فهناك ألف إبليس في اليمن يطحنونها طحنا ويشعلونها حروبا وفتنا وصراعات ويتهبشون على خيراتها.

أنا على ثقة أنكم ستصنعون ما عجزت عن صنعه فأنتم أبالسة الحاضر والمستقبل، وأنتم شمعة أملي في تدمير اليمن وإفقار اليمنيين في ظل الوضع المتدهور الذي يعيشه الناس ، واصلوا ضربكم للبنى الاساسية وتدميركم لأبراج الكهرباء دمروا نفسيات الناس ومعنوياتهم وأحبطوهم بالظلام وأكثروا من الانطفاءات الكهربائية وخصوصا في المناطق الحارة.

انشروا الطائفية والتعصبات الحزبية وازرعوا فتنها المسلحة فهي اسرع طريق لدفع اليمن الى الهاوية وهي الفوضى الخلاقة التي تمنحكم تصريحا باكل الاخضر واليابس والحفاظ على مصالحكم واموالكم ومدخراتكم في البنوك واراضيكم المنهوبة.

تحية لكم عدد الجماعات المسلحة التي اوجدتموها وسلحتموها

تحية لكم عدد الأزمات المتوالية التي تشعلونها في اليمن

تحية لكم عدد الجرع وعدد اتفاقات المصالح والمحاصصة للمناصب.

وإنني ومن هذا المكان أشجب وأندد وأستنكر مايسمى مؤتمر الحوار الوطني وأطالب باستبداله بطاولة دمنة وبلياردو ، لا وألف لا للحوارات ، نعم لداحس والغبراء، نعم للحروب والفتن.

عشتم وعاشت أياديكم الملوثة بأنين الفقراء والبسطاء، ومزيدا من الأزمات ، مزيدا من الصراعات المسلحات ، مزيدا من الانطفاءات وضرب الخدمات ، مزيدا من الفلتانات ، مزيدا من التعصبات والتمذهبات ، والتحزبات ، والانقسامات ، ومزيدا من التطلعات لتعزيز العلاقات الثنائيات بينكم يا شياطين الانس وبيننا نحن شياطين الجن أخوكم ابليس".

انتهت الوصية الابليسية وبقيت الحقيقة التي تقول المشكلة ليست في شياطين الجن لأنك تقدر تتعوذ منهم وتصرفهم انما الكارثة في شياطين الانس الذين طغوا في البلاد فأكثروا فيها الفساد فيارب.

يارب يارب صب عليهم سوط عذاب وكن لهم بالمرصاد.

اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي

Ghurab77@gmail.com

غازية مارب شهرة تفوق الخدمة

محمد العزيزي

أصبحت واحد من المعجبين بمحطة مارب الغازية لكثرة ما تعودت أن اقرأ الأخبار الصحفية والعاجلة عن هذه المحطة المشهورة ليس على مستوى اليمن وإنما على مستوى العالم ..اعتقد أن شهرتها أصبحت تضاهي شهرة أفلام ونجوم السينما العالمية ..استطاع مخربوالكهرباء أن يجعلوا من محطة مارب سمعة وحضارة تتناولها كل وسائل الإعلام أكثر من حضارة ملكة مارب وعرشها وأبراجها ومعابدها ومن أهل مأرب أنفسهم .. لم يناشد أي برلمان لا عربي ولا حتى دولي رئيس دولة سرعة التدخل وإصدرا توجيهاته إلى الجهات المعنية لمعاقبة مرتكبي الاعتداء على الكهرباء إلا عندنا: في برلمان باب البونية مدخل التحرير لم يستطع نوابه المعمرون عمل شيء سوى إطلاق هذه المناشدة من اجل ماذا؟! من اجل غازية مارب المحظوظة بهذا الاهتمام من قبل نواب الشعب ..ليس هذا وحسب بل أن رئيس الوزراء الأستاذ محمد سالم باسندوة قال بالحرف في احدى الفعاليات التي حضرتها " من المستفيد من الاعتداء على محطة مارب ..ولماذا يتكرر الاعتداء عليها ؛ أن كانوا يقصدون بهذه الاعتداءات الإضرار بباسندوة .. فهم في اعتقادي أغبياء لأن باسندوة قد يكون لديه "موتور" مولد كهرباء .. إذا من المستفيد من وراء هذه السمعة والشهرة غير المحمودة لغازية مارب القريبة من اشهر واعرق حضارة عرفها التاريخ حضارة الملكة بلقيس؟

في الحقيقة من حقي ومن حق باسندوة أن نتساءل من المسئول عن إخراج غازية مارب عن الخدمة ومن يقف وراء ذلك ؟ وأين الدولة ؟ والحكومة والبرلمان؟ وأين الداخلية والدفاع ؟ وأين القبيلة والشرفاء فيها ؟ هل أصبحت محطة مارب مغرورة إلى هذا الحد ومستعصية هي وأصحاب الخبطات ؟ .

بعد مناشدة البرلمان أرى أن يتم رفع غطرسة الغازية وشهرتها وحرمان الشعب من خدمتها إلى مجلس الأمن لإدراجها وأصحابها تحت البند السابع لأنها أوقعت 24 مليون نسمة تحت جنح الظلام والظلم والاستبداد وألحقت وتسببت في أضرار جسيمة بحق الشعب الذي يعيش تحت الظلام ويعاني من خسائر كبيرة مالية ونفسية وخروج كل الأجهزة المنزلية عن الخدمة.

لعل ما يزيد من نخيط أصحاب الخبطات والغازية حقهم وسائل الإعلام فقد جعل رمي الخبطة وخروج غازية مارب أسرع خبر يتم تناقله ويتصدر مقدمة العناوين مما أرهب الحكومة والبرلمان لتصل إلى ما وصلت إليه مناشدة وشجب واستنكار وكأن الموضوع خارج اليمن.. إليك يا بن عمر إليك.. غازية مارب شهرة تفوق الخدمة .

الحقيقة التي خنقها الرويشان

عباس السيد

aassayed@gmail.com

في مقاله الذي حمل عنوان " حتى تضحك أنت أيضا " لخص الأستاذ خالد الرويشان حوارا دار بينه وأحد أبناء الضالع المنتمين للحراك ـ . وقد كان أخونا الضالعي ـ الذي لم نتعرف على هويته ـ يدعو في بداية الحوار أو المقال إلى فك الارتباط ، وفي نهاية الحوار تحول إلى وحدوي مائة في المائة

لم تكن آراء الأستاذ خالد الرويشان محل جدل فكري أو خلاف سياسي في أي يوم من الأيام ، وعلى العكس من ذلك فقد كان يبدو في كثير من تلك الآراء والمواقف التي قرأناها له خلال السنوات الماضية مثل بائع الحكمة . في أحدث مقالاته التي نشرت في يوميات الثورة ـ الأحد 26 مايوالماضي ـ ظهر الرويشان مختلفا جدا عما ألفناه ، وبدا كما لو أنه غير مهنته . يشبه الأمر محلا كنت تقصده لتناول الحلوى وفجأة وجدت المحل وقد تحول لبيع البهارات.

في مقاله الذي حمل عنوان " حتى تضحك أنت أيضا " لخص الأستاذ خالد الرويشان حوارا دار بينه وأحد أبناء الضالع المنتمين للحراك ـ . وقد كان أخونا الضالعي ـ الذي لم نتعرف على هويته ـ يدعو في بداية الحوار أو المقال إلى فك الارتباط ، وفي نهاية الحوار تحول إلى وحدوي مائة في المائة ، فكيف استطاع الرويشان إعادة أخونا الانفصالي إلى حظيرة الوحدة ؟!.

لم يدافع الرويشان مباشرة عن " حرب 94 " ولكنه أقنع محاوره الانفصالي بأن الوحدة الألمانية التي تحققت سلميا مطلع التسعينات لا يعتد بها، فالوحدة الألمانية " الحقيقية " تمت بالحرب أيضا، وكان ذلك في القرن التاسع عشر بقيادة " بسمارك ".وبالحرب التي قادها" ابراهام لنكولن " تحققت الوحدة الأميركية في القرن التاسع عشر أيضا .. وبهذا الموقف، لم يكتف الرويشان بالتبرير لحرب 94 فحسب ، ولكنه أعطى مبررا لقيام حروب مستقبلية .

ومثلما وضع الرويشان علي صالح وبسمارك ولنكولن في سلة واحدة ، تعامل بنفس المعيار مع الحروب التي شهدتها اليمن، فهو يرى أن " حرب 94 " ليست الحرب اليمنية ـ اليمنية الوحيدة ، فقبلها جرت حروب ومعارك في كل شطر وبين الشطرين أيضا ، والأسوأ منها جميعا ـ بحسب الرويشان ـ هي " حرب 86 " التي دارت بين طرفي الحزب الاشتراكي الحاكم في الجنوب . ولا ندري ماهو معياره في هذا التقييم ؟ . فمن حيث أعداد الضحايا ، تشير الكثير من المصادر إلى سقوط عشرة آلاف قتيل في " حرب 86 " وهو أقل من عدد الذين سقطوا في حروب صعدة ، ولا يتجاوز خمسة في المائة من عدد الضحايا الذين سقطوا في الحرب بين الملكيين والجمهوريين في الشمال والذي قدر بـ200 ألف نسمة .

وبغض النظر عن أعراض وتداعيات " حرب 86 " التي أخذت في بعض ملامحها بعدا مناطقيا كغيرها من الحروب اليمنية ، إلا نتائجها أدت إلى انتصار مبدأ " القيادة الجماعية الجماعية " للحزب الحاكم في مواجهة ديكتاتورية الفرد التي تجسدت في عهد علي ناصر محمد الذي كان يشغل رئاسة الحزب ورئاسة البرلمان ورئاسة الوزراء في وقت واحد ، وهي نفس المشكلة التي واجهها الحزب الاشتراكي اليمني في دولة الوحدة مع الرئيس السابق علي عبدالله صالح ، فكانت " حرب 94 " التي انتصرت فيها ديكتاتورية الفرد في مواجهة مبدأ القيادة الجماعية لنظام دولة الوحدة .

في " حرب 86 " أقصي الرئيس علي ناصر والآلاف من أنصاره وجلهم من محافظة أبين ، وفي " حرب 94 " سقط تقريبا نفس العدد من القتلى ـ 10 آلاف " وأقصي علي سالم البيض وعشرات الآلاف من " كافة المحافظات الجنوبية " ومعهم الحزب الاشتراكي الذي قاد دولة الجنوب إلى الوحدة ، فألغي التمثيل الحقيقي للجنوبيين في دولة الوحدة ، ولذلك يعتبر الكثيرون أن حرب 49 لم تقص حزبا أو جماعة أو محافظة وإنما أقصت شعبا بأكمله ومع ذلك ، كان لدينا الوقت الكافي لمعالجة كل تلك الأخطاء والتصدعات التي أصابت جدار الوحدة ، وأهدرنا عشرين عاما مأخوذين بسكرة النصر. اختزل الحوار آثار " حرب 94 " بما وصف بتشريد علي سالم البيض ، ولذلك دعا الرويشان محاوره الضالعي إلى عدم الأسى على تشريد البيض ، أولا: لأنه ليس أول سياسي أو رئيس يمني يتم تشريده ، فمن قبله شرد السلال والإرياني ،..، وثانيا :لأنه " البيض" شرد علي ناصر محمد ، والأخير قتل سالمين المتهم بقتل الغشمي الذي يتهم بقتل الحمدي ، ... ، وحتى علي عبدالله صالح بات الآن في حكم المشرد ..وعلينا أن لا نتأسى على البيض أو سواه ، وأن ننشغل بأنفسنا فنحن مصدر الشرعية لكل الحكام .

وفي نهاية الحوار استسلم الضالعي لمحاوره الرويشان وإعترف له بجذوره الوحدوية فهو وإن كان جنوبيا من الضالع ولكن أباه من تعز وأمه من إب ، ليختتما حوارهما بالمصافحة وإطلاق الضحكات .

حسنا فعل الرويشان لأنه استطاع إعادة أحد الانفصاليين إلى حظيرة الوحدة ، ولكن إذا اعتمدنا أسلوبه في المقاربات السياسية والتأريخية لمعالجة قضية الوحدة ، فقد نخسر ما تبقى من الوحدويين الجنوبيين ، فمن الذي سوف يستمع إلينا ونحن نساوي بين علي عبدالله صالح والأميركي " ابراهام لنكولن ".

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245482 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388